

^١وَأَفْنِدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَقَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ.^٢ فَحَبِّلَتْ سَارَةُ وَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي سَيِّخُوتِهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ.^٣ وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ الَّذِي وَلَدَتْ لَهُ سَارَةُ إِسْحَاقَ.^٤ وَحَنَّ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ شَمَائِيَّةَ أَيَّامَ كَمَا أَمْرَهُ اللَّهُ.^٥ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَ مِنَّةَ سَنَةَ حِينَ وُلِّدَ لَهُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ.^٦ وَقَالَتْ سَارَةُ، قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللَّهُ صِحْكًا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَصْحُكُ لَيْ.^٧ وَقَالَتْ، مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ، سَارَةُ تُرْضِعُ بَنَيَنِ، حَتَّى وَلَدَتْ ابْنًا فِي سَيِّخُوتِهِ.^٨ فَكَبَرَ الْوَلَدُ وَفُطِّمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيَمَّةَ عَظِيمَةَ يَوْمِ فِطَامِ إِسْحَاقَ. وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمُصْرِيَّةَ الَّذِي وَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْرُّ، فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ، اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَّةَ وَابْنَهَا، لَأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَّةِ لَا يَرُثُ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ.^٩ فَقَبَحَ الْكَلَامُ حِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمِ لِسَبِّ ابْنِهِ.^{١٠} فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، لَا يَقْبِعُ فِي عَيْنِيكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَّكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ لِقَوْلَهَا، لَأَنَّهُ يَاسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلُ.^{١١} وَابْنُ الْجَارِيَّةِ أَيْضًا سَاجَلَهُ أَمَّةً لَأَنَّهُ نَسْلُكَ.^{١٢} فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَحَدَ حُبْزًا وَقَرْبَةَ مَاءٍ وَأَغْطَاهُمَا لِهَاجَرَ، وَاضْعَأَ إِبَاهُمَا عَلَى كَتِفَاهَا، وَالْوَلَدِ، وَصَرَفَهَا. فَمَضَتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِّيَّةِ بَرِّ سَعْيٍ. وَلَمَّا قَرَعَ الْمَاءُ مِنَ الْقِرْبَةِ طَرَحَتِ الْوَلَدُ تَحْتَ إِحْدَى الْأَسْجَارِ، وَمَضَتْ وَحَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا تَحْوِ رَمِيَّةَ قَوْسٍ، لَأَنَّهَا قَالَتْ، لَا أَنْطُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ، فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْنَهَا وَبَكَتْ. فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتُ الْغُلَامِ. وَنَادَى مَلَكُ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا، مَا لَكِ يَا هَاجَرُ. لَا تَخَافِي، لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لِصَوْتِ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ. فُوْمِي أَحْمَلِي الْغُلَامَ وَشَدِّي يَدَكِ بِهِ، لَأَنِّي سَاجَلَهُ أَمَّةً عَظِيمَةً.^{١٣} وَقَنَحَ اللَّهُ عَيْنِيهَا فَأَبْصَرَتْ بَيْرَ مَاءَ، فَدَهَبَتْ وَمَلَاتِ الْقِرْبَةِ مَاءً وَسَقَتِ الْغُلَامِ. وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْغُلَامِ فَكَبَرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَ يَمْوُ رَامِيَ قَوْسٍ.^{١٤} وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ. وَأَحَدَتْ لَهُ أُمَّةُ رَوْحَةَ مِنْ أَرْضِ مَصْرَ.^{١٥} وَحَدَتْ فِي ذَلِكَ الرَّمَانَ أَنَّ أَيْمَالِكَ وَفِيكُولَ رَئِيسَ جَيْشِهِ قَالَا لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ. فَالآنَ اخْلِفْ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَنَّكَ لَا تَعْدُرُ بِي وَلَا يَسْلِي وَدُرْبِي. كَالْمَعْرُوفُ الَّذِي صَنَعْتُ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَيَّ الْأَرْضِ التِّي تَعَرَّضْتُ فِيهَا.^{١٦} فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، أَنَا أَخْلِفُ.^{١٧} وَعَانَتْ إِبْرَاهِيمُ أَيْمَالِكَ لِسَبِّ بَيْرِ الْمَاءِ التِّي اغْتَصَبَهَا عَيْدُ أَيْمَالِكَ.^{١٨} فَقَالَ أَيْمَالِكُ، لَمْ

أَعْلَمُ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ. أَنْتَ لَمْ تُحِبِّنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سَوْى النَّوْمِ.²⁷ فَأَحَدٌ إِبْرَاهِيمُ عَنَّاً وَقَرَأً وَأَعْطَى أَبِيمَالِكَ، فَقَطَّعَا كَلَاهُمَا مِنَافًا.²⁸ وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نَعَاجِ مِنَ الْعَنَمِ وَحْدَهَا.²⁹ فَقَالَ أَبِيمَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ، مَا هِيَ هَذِهِ الْبَسْعُ النَّعَاجِ الَّتِي أَقْمَنَهَا وَحْدَهَا.³⁰ فَقَالَ، إِنَّكَ سَبْعَ نَعَاجِ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَسْرِ.³¹ لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِنْرِ سَبْعِ. لَأَنَّهُمَا هُنَّا كَلَاهُمَا.³² فَقَطَّعَا مِنَافًا فِي بِنْرِ سَبْعِ. ثُمَّ قَامَ أَبِيمَالِكُ وَفِيكُولُ رَئِيسُ جِيشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ.³³ وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَنْلَأَ فِي بِنْرِ سَبْعِ، وَدَعَا هُنَّا كَ يَاسِمُ الرَّبِّ الْإِلَهِ السَّرْمَدِيِّ. وَتَعَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

أَعْلَمُ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ. أَنْتَ لَمْ تُحِبِّنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سَوْى الْيَوْمِ. فَأَحَدٌ إِبْرَاهِيمُ عَنَّاً وَبَقَرَأً وَأَعْطَى أَبِيمَالِكَ، فَقَطَّعَا كَلَاهُمَا مِنَافًا.²⁸ وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نَعَاجِ مِنَ الْعَنَمِ وَحْدَهَا.²⁹ فَقَالَ أَبِيمَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ، مَا هِيَ هَذِهِ الْبَسْعُ النَّعَاجِ الَّتِي أَقْمَنَهَا وَحْدَهَا.³⁰ فَقَالَ، إِنَّكَ سَبْعَ نَعَاجِ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَسْرِ.³¹ لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِنْرِ سَبْعِ. لَأَنَّهُمَا هُنَّا كَلَاهُمَا.³² فَقَطَّعَا مِنَافًا فِي بِنْرِ سَبْعِ. ثُمَّ قَامَ أَبِيمَالِكُ وَفِيكُولُ رَئِيسُ جِيشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ.³³ وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَنْلَأَ فِي بِنْرِ سَبْعِ، وَدَعَا هُنَّا كَ يَاسِمُ الرَّبِّ الْإِلَهِ السَّرْمَدِيِّ.³⁴ وَتَعَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.